

رجال من مدرسة اهل البيت عليهم السلام آية الله العلامة الشهيد السعيد السيد مرتضى الخليلي،



رجال من مدرسة اهل البيت عليهم السلام

آية الله العلامة الشهيد السعيد مرتضى الخليلي،

اسمه ونسبه:

هو السيد مرتضى ابن السيد محمد جواد الموسوي الخليلي.

ولادته:

ولد (قدّس سرّه الشّريف)، في شهر رمضان المبارك سنة ١٣٢٤ هـ، بمدينة النجف الأشرف.

دراسته وأساتذته:

بدأ (قدّس سرّه الشّريف)، بدراسة العلوم الدينية في مسقط رأسه، واستمرّ في دراسته حتّى نال درجة الإجتهد، وصار من العلماء في مدينة النجف الأشرف، ومن أساتذته:

١ _ الشيخ ضياء الدين العراقي.

٢ _ الميرزا أبو الحسن المشكيني.

٣ _ الشيخ محمّد حسين الإصفهاني المعروف ب (الكُمباني) .

٤ _ السيّد أبو الحسن الإصفهاني.

٥ _ السيّد أبو القاسم الخوئي.

تدريسه وتلامذته:

قام (قدّس سرّه الشّريف) ، بتدريس العلوم الدينية في مدينة النجف الأشرف، ومن تلامذته:

١ _ السيّد محمّد الشاهرودي.

٢ _ الشهيد السيّد محمّد رضا الخوالي.

٣ _ السيّد عباس خاتم اليزدي.

٤ _ الشهيد السيّد محمّد باقر الحكيم.

٥ _ الشهيد السيّد كمال الدين السيّد يوسف الحكيم الطباطبائي.

٦ _ السيّد هادي السيستاني.

٧ _ الشيخ مصطفى الهرندي.

٨ _ السيّد محمّد علي المدرّسي اليزدي.

٩ _ السيّد محمّد حسين الجالي.

١٠ _ نجله الشهيد السيّد مهدي الخوالي.

١١ _ حفيده الشهيد السيّد محمّد صادق السيّد مهدي الخوالي.

١٢ _ السيّد علي المهري.

١٣ _ الشيخ حسين الراستي الكاشاني.

١٤ _ السيّد جواد الحسيني الرشتي.

أقوال العلماء فيه:

١ _ قال السيّد كاظم السيّد محسن الحكيم الطباطبائي (قدّس سرهما) في مقدّمة مستمسك العروة الوثقى: «صاحب الفضيلة البحّثة العلامة الجليل».

٢ _ قال الشيخ محمّد هادي الأمين (قدّس سرّه الشريف) في معجم رجال الفكر والأدب في النجف: «عالم فاضل جليل، من أساتذة الفقه والأصول».

٣ _ قال تلميذه السيّد الجليلي: «كان حفظه ا□ من أبرز المحصلين لسيّدنا الأُستاذ الخوئي(قدّس سرّه الشريف)، والمعتمد عليه في الفتوى، والمعوّل عليه في الأُمر الشرعية».

صفاته وأخلاقه:

كان (قدّس سرّه الشريف)، ذا أخلاق كريمة، طيّب النفس، على جانب عظيم من التواضع والتقوى، حلو المعاشرة، خفيف الروح، عذب البيان، وهو في حياته الشخصية زاهد قانع باليسير من لوازم الحياة الماديّة، مقبل على أعماله العلمية لخدمة مذهب أهل البيت (عليهم السلام).

١ _ تقريرات الأُصول (تقرير درس الشيخ العراقي) (مجلد دان).

٢ _ قاعدة لا ضرر ولا ضرار (تقرير درس الشيخ العراقي).

٣ _ تقرير درس الميرزا المشكيني في الأُصول.

٤ _ تحقيق كتاب البيع من «تذكرة الفقهاء» للعلامة الحلبي.

٥ _ تحقيق «مستمك العروة الوثقى» للسيد الحكيم.

اعتقاله:

اُعتقل (قدس سره الشريف) من قبل ألام النظام البعثي في العراق في أوّل شهر رمضان سنة ١٤١١ هـ، مع نجله السيد مهدي وثلاثة من أحفاده، وزجّوا بهم في السجن، وانقطعت أخبارهم، وبعد سقوط الطاغية صدام المجرم عام ١٤٢٣ هـ، تبين أنّهم قد نالوا شرف الشهادة في فترة الاعتقال.

شهادته:

استشهد (قدس سره الشريف) في سجون الطاغية صدام المجرم، ولم تُسلم جثته إلى أهله، ولم يُعلم مكان دفنه.

الهامش:

١ _ انظر الشيخ محمد هادي الأمين، معجم رجال الفكر والأدب ١٦٢ رقم ٦٠٩.

٢ _ انظر السيد محمد الحسيني الجليلي، فهرس التراث ٢ / ٦٥٣.

٣ _ انظر موقع الشيعة الإلكتروني.